

## فاعلية برنامج رياضي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي

### لدى أطفال متلازمة داون

أحمد خليفة حسن\*

#### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج رياضي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون، وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من 12 طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 8 - 14 سنة، ومعامل ذكائهم بين 50 - 70، وذلك من فصول التربية الفكرية بمدرسة النجاشي الابتدائية بالهوف بمحافظة الإحساء، وبعد إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها طُبّق عليهم استمارة البيانات الأولية عن الطفل، ومقياس التفاعل الاجتماعي، والبرنامج الرياضي من إعداد الباحثين.

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق دالة في رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتبقي، مما يعني نجاح البرنامج الرياضي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون، واستمرار فاعلية البرنامج الرياضي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال بعد فترة المتابعة، وقد أوصت الدراسة بدعوة القائمين على المؤسسات التربوية في مجال تعليم ذوي الاحتياجات إلى الاستعانة بالبرنامج المقترح في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال متلازمة داون.

**الكلمات المفتاحية:** متلازمة داون الأنشطة الرياضية الجماعية، قصور التفاعل الاجتماعي، المعاقون عقلياً.

\* قسم التربية البدنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، السعودية.

تاريخ قبول البحث: 2020/2/6.

تاريخ تقديم البحث: 2019/10/10م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2022 م.

## **The Effectiveness of Sports Program in Improving the Social Interaction of the Children with Down's Syndrome**

**Ahmad Khaliefa Hassan**

### **Abstract**

This study aimed at ensuring the effectiveness of sports program to improve the social interaction of the children with Down's syndrome. The sample of the study according to its final form consisted of 12 child of Down's syndrome "educables". Their ages range from 8 to 14. Their intelligence factor ranges from 50 to 70. They are from Al - Najashi school in Al Hofuf in Al Ahassa. They were applied to preliminary data form about child with Down's syndrome (by the researchers), the measurement of social interaction (by the researchers), sports program (by the researchers), after preparing the study tools and conducting the validity and stability.

The results of the study revealed that there were statistically indicating differences in stages of the marks of the children in the experimental group between the before and after applications for the after application. There were also statistically indicating differences among the averages of the marks of the children in the experimental group and averages of the marks of the children in the control group in the after application for the children in experimental group. There were no differences in the stages of the marks of the children in the experimental group between the after and tracking/ following application. This shows the success of sports program in improving the level of the social interaction for the children with Down's syndrome and continuing its effectiveness in improving the social interaction for these children after the period of following up. The study recommended using the proposed program to improve motor skills in children with Down syndrome.

**KeyWords:** Down syndrome, Collective sports activities, Lack of social interaction, Mentally handicapped.

## المقدمة

تعد فئة المعاقين عقلياً من فئات التربية الخاصة التي أصبحت ظاهرة إنسانية طبيعية تتطلب التعامل معها بإيجابية كبيرة، وإنهم أفراد إنسانيون يستحقون بذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم وتحويلهم إلى قوة منتجة بدلاً من كونهم طاقة معطلة مستهلكة حتى يتسنى لهم امتلاك القدرة على التكيف مع مطالب الحياة، والاعتماد على الذات وممارسة الحياة اليومية والحصول على مهنة مناسبة في حدود إمكاناتهم وقدراتهم العقلية، لأنهم أفراد في المجتمع، ولهم الحق في العيش مثل أقرانهم الأسوياء (Yahya & obeid 2005. p14).

ويرى كل من (Maher & Adam 2005 .p9) أن السنوات الأخيرة شهدت اهتماماً علمياً وعملياً بالإعاقة والمعاقين باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يمكن أن يعيش بعيداً عن الآخرين، بل يحتاج إلى التفاعل الإيجابي معهم والارتباط بهم، بحيث يؤثر فيهم ويتأثر بهم مما يحقق له الاستقرار والأمن النفسي.

ويشير (Zoghbi, 1994 .p33) إلى أن التوافق الاجتماعي يتعلق بتقبل الفرد وسط المجتمع من الآخرين وتحمل المسؤولية ومعرفة حاجات الآخرين إلى الفرد وحاجة الفرد إلى الآخرين، وإدراك الشخص للعلاقة التي تربط بينه وبين جزئيات المجتمع على اختلافه والوصول إلى حاله من التوازن من الإشباع والحرمان والصراع والتفاعلات، وأن قدرة الفرد على التلائم مع تغيرات البيئة والظروف المحيطة يعكس حالة من التوازن الانفعالي والنفسي والعقلي والسلوكي.

وللتربية الرياضية أثر مهم في تطوير حياة المعاقين عقلياً، وإن العناية بتنمية القدرات البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية لخواص المصابين من حملة أعراض داون أمر ضروري إذا وفرنا لهم النشاطات التي يوظفون فيها حواسهم وعضلاتهم وأطرافهم في المشي والجري والقفز، وتزداد ثقتهم بأنفسهم ودرجة اعتمادهم عليها، مما يساعد على تقليل آثار الإعاقة، ويزيد من فرص اندماجهم وتكيفهم مع المجتمع (Ibrahim, 2005. p253).

كذلك يسهم اللعب في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل فبدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانياً مسيطراً ضيق الأفق غير محبوب، فإذا تعود اللعب مع الآخرين فإنه يتعلم الأخذ والعطاء ويتخلص من حال التمرکز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار، ومن خلال الأخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب. (Sherif, 2001. p29)

وفي ضوء ذلك هدفت دراسة (Al-Kubaisi, 2007) إلى تصميم منهج تعليمي بالألعاب الصغيرة للخواص من حملة أعراض داون، ومعرفة تأثير المنهج التعليمي في تعلم واحتفاظ بعض القدرات الحركية للخواص من حملة أعراض داون وتطوير التكيف الاجتماعي واتباع الباحث المنهج التجريبي (ذي الضبط المحكم) باستعمال مجموعتين متكافئتين، وتكونت عينة البحث من (31) طفلاً من الذكور والإناث المصابين بأعراض داون، وبأعمار تتراوح بين (8-12) سنة في مدينة دمشق، وتوصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها: إن للمنهج التعليمي تأثيراً إيجابياً في تطور بعض القدرات الحركية في التكيف الاجتماعي للخواص من حملة أعراض داون وإن للمنهج التعليمي تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض القدرات الحركية والاحتفاظ بها لأفراد المجموعتين من حملة أعراض داون.

بينما هدفت دراسة (Khadi and Kumari, 2010) التعرف إلى تأثير شخصية وأسلوب معاملة الوالدين والأسرة ككل في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون، وتكونت عينة الدراسة من 53 طفلاً من المعاقين عقلياً من ثلاثة مدارس بمدينة (هيو وكارناتاكا)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى تفكير الأسرة يؤثر في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى أبنائهم المعاقين عقلياً، وذلك من خلال إعطاء الفرصة لهؤلاء الأبناء لممارسة الأنشطة المختلفة التي تسهم في نمو شخصيتهم.

كما هدفت دراسة (Ali, 2011) إلى التحقق من فعالية تدريب الأطفال ذوي متلازمة داون على استخدام الصورة الذهنية لتحسين الانتباه لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 10 أطفال من ذوي متلازمة داون من مدرسة التربية الفكرية بمدينة بني سويف، من القابلين للتعلم وممن تراوح معامل ذكائهم ما بين 50 - 70 وممن تروحت أعمارهم الزمنية ما بين 7 - 10 سنوات، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، طبق عليهم مقياس مهارات الانتباه والبرنامج التدريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في الانتباه بعد تطبيق البرنامج مما يؤكد على فاعلية البرنامج تحسين الانتباه لديهم.

وكذلك هدفت دراسة (Ghanem, 2011) إلى التحقق من فاعلية برنامج للألعاب الترفيهية، والقصة في تنمية الوعي الحسي وخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون، وتكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً من المعاقين عقلياً، وتوصلت النتائج إلى أن برنامج

الألعاب الترفيهية (الترويحية) والقصة أدى إلى خفض النشاط الزائد لدى الأطفال عينة الدراسة، كما أدى إلى زيادة الوعي الحسي لديهم.

كما هدفت دراسة (Hussein, 2016) إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في تطوير بعض الحركات الأساسية للأطفال ذوي متلازمة داون، وتكونت عين الدراسة الأساسية من 10 اطفال من مركز هبة الله ببغداد، من ذوي متلازمة داون ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 5-6 سنوات، طبق عليهم البرنامج الحركي ومقياس التطور الحركي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الحركي في تطوير التطور الحركي لدى أفراد العينة؛ مما يؤدي إلى تحسين التفاعل الاجتماعي من خلال التطور الحركي، وتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض أثناء تطبيق البرنامج الحركي.

وفي ضوء ذلك يتضح لنا الدور الإيجابي الذي تلعبه الرياضة في تطوير شخصية الفرد وفي تمتعه بالصحة النفسية السليمة، لذا فإنه يلزم على جميع المؤسسات التربوية الاهتمام بتوعية الطلاب بأهمية الممارسة الرياضية والعمل على توفير كافة الإمكانيات اللازمة لممارستها.

ومن خلال العرض السابق تحاول الدراسة الحالية التحقق من فاعلية البرنامج الرياضي المقترح لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون.

### ثانياً: مشكلة الدراسة

يشهد الاهتمام بمجال الأطفال المعاقين عقلياً تطوراً سريعاً في الآونة الأخيرة في الوطن العربي، على المستويات التربوية والصحية لهم، إلا أن الجوانب النفسية والاجتماعية لهم لم تحظ بنفس الاهتمام الذي حظيت به الجوانب الأخرى.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها فريق البحث للتعرف على جوانب التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون؛ اتضح أن هؤلاء الأطفال لديهم مستوى منخفض من التفاعل الاجتماعي، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة كل من (Ali 2011), (Hussein 2017), (Ghanem 2011) حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات أن هؤلاء الأطفال يعانون من سوء التفاعل الاجتماعي، الذي ينعكس بطبيعته على الانسحاب الاجتماعي، وفقدان الثقة بالنفس والتقليل من شأن الذات، والتوافق الاجتماعي لديهم.

فاعلية برنامج رياضي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون أحمد خليفة حسن

وانطلاقاً مما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج رياضي يؤدي إلى تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لدمجهم مع محيطهم وتعزيز قدراتهم البدنية وزيادة مشاركتهم الاجتماعية.

## أهمية الدراسة

### أ- الأهمية النظرية

تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال موضوعها وهو التحقق من فعالية البرنامج الرياضي المقترح لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون؛ مما يوضح لنا أهمية الدور الذي تقوم به البرامج الرياضية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة من الأطفال.

### ب- الأهمية التطبيقية:

كما تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال إعداد مقياس لقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون، وإعداد البرنامج الرياضي المقترح لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال، ومن ثم التحقق من فعالية البرنامج الرياضي المقترح في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم، ومن ثم الخروج بتوصيات تفيد كل من أولياء أمور هؤلاء الأطفال ومعلميهم والقائمين على رعايتهم والمهتمين بهم بصفة عامة؛ بأهمية تلك البرامج الرياضية في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم.

### أسئلة الدراسة:

وعلى ذلك تحاول الدراسة الحالية التحقق من الإجابة على التساؤل التالي:

إلى أي مدى يسهم برنامج الأنشطة الرياضية المقترح في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة متلازمة داون؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية يمكن إجمالها على النحو التالي:

- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي؟

- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي؟

#### فروض الدراسة:

في ضوء هدف البحث يضع الباحثان الفروض التالية:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي بين القياسين البعدي والتتبعي.

#### ثالثاً: هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى أثر البرنامج الرياضي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون.

#### رابعاً: الفئات المستفيدة:

- الأطفال المعاقون عقلياً من ذوي متلازمة داون.
- أولياء الأمور الذين لديهم أبناء مصابون بمتلازمة داون.
- القائمون على رعاية أطفال متلازمة داون من مراكز وفضول وجمعيات خاصة بهم.
- الباحثون في مجال الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون.

## خامساً: حدود الدراسة:

### 1- الحدود الجغرافية والبشرية:

تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة في إدارة التعليم بمحافظة الإحساء، بينما تتمثل الحدود البشرية في عينة الدراسة من 12 تلميذاً من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من ذوي متلازمة داون بفصول التربية الفكرية بإدارة التعليم بمحافظة الإحساء

### 2- الحدود المادية:

استمارة البيانات الأولية عن طفل متلازمة داون (إعداد فريق البحث)، واختبار ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة، ومقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد فريق البحث)، وبرنامج الأنشطة الرياضية الجماعية (إعداد فريق البحث).

### 3- الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1436 - 1437 هـ، والفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1437 - 1438 هـ.

## سادساً: مصطلحات الدراسة

البرنامج الرياضي Sports Program: نشاط رياضي تربوي متكامل يحتوي على مجموعة من الألعاب الاجتماعية والحركية ويهتم بالفرد ككل ويعمل على تنميته من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية. (تعريف إجرائي)

## التفاعل الاجتماعي Social interaction

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط مجال النفس، وتشمل مهارة التعبير عن الذات والاتصال بالآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصدقة معهم (Bakhsh, Amira Taha (2002).

## متلازمة داون Down's Syndrome

عبارة عن شذوذ صبغي (كروموسومي) يؤدي إلى وجود خلل في المخ والجهاز العصبي، ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية، كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب خلقية في أعضاء ووظائف الجسم. (Malaq, Saud Issa Nasser, 2001)

## منهجية الدراسة

### أولاً: المنهج المستخدم في الدراسة:

تستخدم الدراسة الآلية المنهج التجريبي، وتحديدًا التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة.

### ثانياً: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة في صورتها النهائية من 12 طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم، وممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 8 - 14 سنة، وممن تراوح معامل ذكائهم ما بين 50 - 70، من فصول التربية الفكرية بالهفوف بمحافظة الإحساء وتم تقسمهم إلى مجموعتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية قوام كلٍ منهما كل مجموعة 6 أطفال.

### توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

قام الباحثان بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء السن والطول والوزن والذكاء ومستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون، والجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول (1) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في السن والطول والوزن والذكاء ومستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون (ن = 12)**

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	12.08	12.50	1.88	0.66-
الطول	129.08	130.50	8.30	0.51-
الوزن	36.08	34.00	6.42	0.97
الذكاء	66.92	65.50	9.94	0.43
مستوى التفاعل الاجتماعي	50.33	52.50	6.80	0.96-

ينضح من جدول (1) ما يلي:

فاعلية برنامج رياضي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة دوان أحمد خليفة حسن

تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في ضوء السن والطول والوزن والذكاء ومستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة دوان ما بين (-0.96، 0.97) أي أنها انحصرت ما بين (-3، +3) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً.

### تجانس مجموعتي البحث:

قام الباحث بإيجاد التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في ضوء السن والطول والوزن والذكاء ومستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة دوان، والجدول (2) يوضح ذلك.

### جدول (2) دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوي الدلالة	قيمة Z	التجريبية (ن = 6)			الضابطة (ن = 6)			المتغيرات
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
غير دال	0.73	34.50	5.75	11.67	43.50	7.25	12.50	السن
غير دال	0.24	37.50	6.25	128.17	40.50	6.75	130.00	الطول
غير دال	0.32	37.00	6.17	36.00	41.00	6.83	36.17	الوزن
غير دال	0.48	42.00	7.00	67.67	36.00	6.00	66.17	الذكاء
غير دال	0.56	42.50	7.08	50.83	35.50	5.92	49.83	مستوي التفاعل الاجتماعي

في متغيرات البحث (ن = 12)

\* دال عند مستوي (0.05) \*\* دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (2) ما يلي:

توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبليين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في السن والطول والوزن والذكاء ومستوي التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة دوان، مما يشير إلى تجانسهما في تلك المتغيرات.

### ثالثاً: أدوات البحث:

- 1- استمارة البيانات الأولية عن طفل متلازمة داون (إعداد فريق البحث).
- 2- اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة.
- 3- مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد فريق البحث).
- 4- برنامج الأنشطة الرياضية الجماعية (إعداد فريق البحث).

#### أولاً: اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الرابعة:

يحتل مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء موقعاً بارزاً في حركة القياس السيكولوجي نظرياً وتطبيقياً، وذلك إلى الحد الذي أصبح معه المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى للقدرة المعرفية العامة، ولذلك فقد تم تطبيقه لقياس وتحديد معامل ذكاء أطفال عينة الدراسة. ثانياً: مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي متلازمة داون:

ولبناء المقياس اتبع الباحثان الخطوات التالية:

أ - تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس التعرف إلى مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون

ب - وصف المقياس:

يتكون المقياس من (27) عبارة معدة لتتناسب مع أطفال متلازمة داون

ج - تصميم المقياس:

- قام الباحثان بعمل مسح للمراجع العلمية وإجراء مقابلة شخصية مع الخبراء العاملين في مجال الإعاقة الذهنية.

- قام الباحثان بعرض مقياس التفاعل الاجتماعي قيد البحث في صورته الأولية على السادة الخبراء المتخصصين في مجال التربية الفكرية من موجهين ومديري مراحل وأعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال التربية تخصص الصحة النفسية والتربية الخاصة والتربية الرياضية الذين لهم أبحاث متخصصة، وبعد عرض المقياس على السادة الخبراء تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس.

### المعاملات العلمية للمقياس:

قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ. الصدق:

#### 1. صدق المحتوى:

لحساب صدق المقياس استخدم الباحثان صدق المحتوى، حيث قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعددهم (11) خبيراً وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من أجله، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء ما بين (81.81% : 100%)، وبذلك تم الموافقة على جميع العبارات لحصولها على نسبة أعلى من 80% من اتفاق الخبراء.

#### 2. صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (10) أطفال من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة البحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3) يوضح النتيجة.

جدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.78	10	*0.70	19	**0.93
2	*0.75	11	*0.72	20	**0.92
3	**0.84	12	*0.74	21	**0.79
4	**0.84	13	**0.96	22	*0.71
5	*0.67	14	*0.67	23	*0.70
6	*0.67	15	**0.87	24	**0.87
7	*0.76	16	*0.66	25	**0.83
8	*0.73	17	*0.72	26	*0.69
9	*0.72	18	*0.72	27	*0.76

والدرجة الكلية للمقياس ( ن = 10 ) \* دال عند مستوي (0.05) \*\* دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (3) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.66: 0.96) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

### 3. صدق المقارنة الطرفية:

للتأكد من صدق المقياس استخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وقوامها (10) أطفال من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك عن طريق ترتيب درجات العينة الاستطلاعية وأخذت نسبة (27%) للأربع الأعلى، نسبة (27%) للأربع الأدنى، وقد تم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، والجدول (4) يوضح النتيجة.

### جدول (4) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للمقياس

قيمة ( Z )	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		المقياس
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
*1.96	15.00	5.00	6.00	2.00	مستوى التفاعل الاجتماعي

\*\* دال عند مستوي (0.01)

\* دال عند مستوي (0.05)

يتضح من جدول (4) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في المقياس ولصالح الربيع الأعلى، وهذا يعني أن المقياس قادر على التمييز بين المجموعات المختلفة.

**ب . الثبات:**

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثان الطرق التالية:

**1 . طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:**

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (10) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته (15) خمسة عشر يوماً بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (5) يوضح ذلك.

**جدول (5) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (ن = 10)**

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**0.93	11.13	47.40	13.18	46.60	مستوي التفاعل الاجتماعي

\*\* دال عند مستوي (0.01)

\* دال عند مستوي (0.05)

يتضح من جدول (5) ما يلي:

- بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (0.93) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

**2 . معامل كرو نباخ ألفا:**

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثان معامل كرونباخ ألفا وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) أطفال، وقد بلغ معامل كرو نباخ ألفا للمقياس (0.94) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

## رابعاً: البرنامج الرياضي المقترح لدى أطفال متلازمة داون:

### الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلي:

- الكشف عن أهم جوانب القصور في التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون التي تحتاج إلى تحسين
- التحقق من فاعلية برنامج الأنشطة الرياضية في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون.

### أغراض البرنامج:

- أن يكتسب أطفال متلازمة داون مهارات التفاعل الاجتماعي قيد البحث.
- أن يعمل البرنامج على زيادة الوعي لدى أطفال متلازمة داون بمهارات التفاعل الاجتماعي قيد البحث.
- أن يمارس أطفال متلازمة داون أنشطة مختلفة ومتنوعة تسهم في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي قيد البحث.
- أن يستثمر أطفال متلازمة داون المهارات التي يكتسبونها من المجالات والأنشطة في أعمالهم، لتوظيفها في القيام بأعمال بسيطة لازمة في حياتهم اليومية.
- أن يستطيع أطفال متلازمة داون التعبير عن أنفسهم من خلال أنشطة البرنامج.
- أن ينمي لدى أطفال متلازمة داون مهارات التفاعل الاجتماعي قيد البحث.
- أن يتزود أطفال متلازمة داون بالمعلومات الأساسية التي تدور حول الأنشطة التي يتعلمونها.
- أسس وضع البرنامج:
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف منه.
- مراعاة الخصائص السنية من ناحية العمر العقلي للمرحلة قيد البحث عند صياغة محتوى البرنامج.
- أن تتناسب الأنشطة المختارة مع المرحلة العمرية قيد البحث.
- أن يحتوي البرنامج على ألوان وأنشطة متعددة سهلة غير مقيدة بأوضاع صعبة حتى لا يصاب المعاق الطفل بالملل.
- ألا تتقيد الألعاب والأنشطة بزمن حصة واحدة.

- مراعاة عوامل الأمن والسلامة في أنشطة البرنامج.
- يهتم المحتوى بالأنشطة ذات المهارات الدقيقة.
- أن تعطى أنشطة توفر للتمييز المعاق فرص العمل مع الجماعة.
- أن يتوافر في الأنشطة مواد مستخدمة محبة لنفس المعاق القابل للتعلم.
- أن تتسم بالتشويق وإثارة انتباه التلميذ المعاق.
- أن تتضمن أنشطة البرنامج أنشطة لتنمية المهارات الحياتية.
- أن يحقق البرنامج الهدف منه

### محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة الحركية المختلفة التي تتسم بأنها جماعية وتتضمن هذه الأنشطة أنشطة حركية، وهي من الأنشطة الضرورية للأطفال بوجه عام ولأطفال متلازمة داون بصفة خاصة، حيث يتيح البرنامج الفرص للأطفال لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي تساهم في تطوير مستوى التفاعل الاجتماعي، وتساهم أيضا في تخفيض السلوكيات النمطية التكرارية التي تظهر لديهم.

### الإمكانيات اللازمة للبرنامج:

ملعب لتنفيذ محتوى البرنامج	ملعب لتنفيذ محتوى البرنامج	بالونات ملونة	قطع فلين
أكياس حبوب	مراتب إسفنج	كرات بلاستيك صغيرة	أطواق بلاستيك
مقاعد سويدية	حبال بلاستيك	أجهزة وثب صغيرة	أقماع بلاستيك
حصير بلاستيك أو سجاد	أحواض بها رمل	إطارات كاوتش	أقماع بلاستيك
كرات طبية	كرات تنس	كرات جلد	زحليقه
مكعبات	سلام	أطواق	صفارة
حير	أشكال فاكهة بلاستيك	أعلام	أدوات طعام بلاستيكية
صناديق مقسمة بارتفاعات مختلفة	أساليب التدريس المستخدمة		

استخدم الباحثان أساليب متنوعة نظرا لتنوع أنشطة البرنامج فسوف يستخدم: أسلوب المشاهدة والنمذجة، وأسلوب التوجيه اللفظي واليدوي مع استخدام التغذية المرتدة لتعزيز السلوك الإيجابي من قبل المعلم

#### الإطار الزمني العام للبرنامج:

- ينفذ البرنامج لمدة (10) أسابيع بواقع (3) أيام في الأسبوع.
- ينفذ البرنامج من 1437/4/4 وحتى 1437/7/20.
- مدة النشاط (45) دقيقة

#### أساليب تقويم البرنامج:

- يتم تقويم البرنامج المقترح عن طريق: مقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون (من إعداد الباحثين)

#### تجربة البرنامج:

تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية، ويجب أن تتوفر فيها الشروط نفسها ونفس الظروف التي تكون فيها التجربة الأساسية ما أمكن حتى يمكن الأخذ بنتائجها (قيس، وأحمد، 1987، 95).

لذلك قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من أطفال متلازمة داون، حيث تم تنفيذ الأنشطة الجماعية (الألعاب الحركية والاجتماعية).

وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

- 1- التأكد من تدريب معاونين للباحثين في تطبيق التجربة.
- 2- التأكد من مناسبة الزمن والمكان والأدوات المستخدمة في تطبيق التجربة.
- 3- التأكد من مناسبة الأنشطة الجماعية (الألعاب الحركية والاجتماعية) للمرحلة السنية ولأطفال متلازمة داون.
- 4- التعرف على مدى استجابة الأطفال لتنفيذ محتويات الوحدة المقترحة.
- 5- التعرف على الأخطاء والمعوقات في التطبيق ومحاولة وضع الحلول لها قبل البدء في تطبيق البرنامج.

### القياس القبلي:

تم تطبيق القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفترة من 1437/3/21 إلى 1437/3/26

### تطبيق البرنامج:

تضمن البرنامج التدريبي المقترح (30) وحدة تدريبية تتضمن ألعاباً حركية واجتماعية، وقد استغرق البرنامج التدريبي (10 أسابيع)، وزعت خلالها الوحدات بواقع (3) وحدات وكان زمن الوحدة (45 ق)، وتعمل هذه الألعاب على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون وتكون هذه الألعاب متعاقبة ومتسلسلة.

### القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لمجموعي البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وبنفس الأسلوب الذي تم بالقياس القبلي في الفترة من 1437/7/20 الي 1437/7/24

### القياس التتبعي:

تم تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على أفراد المجموعة التجريبية بعد فترة شهر ونصف من تطبيق البرنامج (التطبيق التتبعي).

### خامساً: خطوات الدراسة:

يعتمد الباحثان في إعدادهما للدراسة الحالية على مجموعة من الخطوات، التي يمكن أن نجملها على الوجه التالي:

- الاطلاع على المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة لجمع المادة العلمية المتعلقة بمفاهيم الدراسة لبناء الإطار النظري للدراسة.
- القيام بدراسة استطلاعية لتحديد عينة الدراسة من الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.
- تصميم أدوات الدراسة وعرضها على المحكمين.
- إعداد برنامج الأنشطة الرياضية الجماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

- حساب صدق وثبات أدوات الدراسة عن طريق الأساليب الإحصائية المناسبة لها.
- تحديد عينة الدراسة الأساسية من الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية وتقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.
- تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة الدراسة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة (تطبيق قبلي).
- تطبيق برنامج الأنشطة الجماعية على أطفال المجموعة التجريبية.
- تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة الدراسة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة (تطبيق بعدي).
- تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على أطفال المجموعة التجريبية بعد شهرين من انتهاء تطبيق برنامج الأنشطة الجماعية (تطبيق تتبعي).
- بعد ذلك يتم الحصول على البيانات الكمية ومن ثم تفرغها في جداول خاصة بذلك.
- يتم معالجة هذه البيانات إحصائياً.
- بعد معالجة البيانات إحصائياً يتم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.
- ثم الخروج بمجموعة من التوصيات التربوية والبحوث المقترحة في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

#### سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية:
- المتوسط الحسابي.
  - الوسيط.
  - الانحراف المعياري.
  - معامل الالتواء.

- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضى الباحث مستوي دلالة عند مستويي (0.05، 0.01)، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

سابعاً: عرض النتائج:

أولاً نتائج التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:

توجد فروق دالة إحصائية في رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفاعل الاجتماعي (ن = 6)

نسبة التحسن	قيمة Z	القياس البعدي			القياس القبلي			الاختبار
		مجموع الترتب	متوسط الترتب	المتوسط الحسابي	مجموع الترتب	متوسط الترتب	المتوسط الحسابي	
36.38%	*2.24	22.00	3.49	69.83	0.00	0.00	50.83	التفاعل الاجتماعي

\*\* دال عند مستوي دلالة (0.01)

\* دال عند مستوي دلالة (0.05)

ينضح من جدول (6) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كما بلغت نسبة التحسن (37.38%) مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة دوان.

### ثانياً نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية. والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي (ن = 12)

قيمة Z	التجريبية (ن = 6)			الضابطة (ن = 6)			الاختبار
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
**2.91	56.10	9.48	69.83	21.45	3.51	54.17	التفاعل الاجتماعي

\*\* دال عند مستوي دلالة (0.01)

\* دال عند مستوي دلالة (0.05)

ينضح من جدول (7) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مستوي التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

### ثالثاً نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي بين القياسين البعدي والتبقي. والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي

مقياس التفاعل الاجتماعي (ن = 6)

قيمة Z	القياس التتبعي			القياس البعدي			الاختبار
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
1.34	3.00	3.00	69.33	12.00	3.00	69.83	التفاعل الاجتماعي

\*\* دال عند مستوي دلالة (0.01)

\* دال عند مستوي دلالة (0.05)

يتضح من جدول (8) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ثامنا: تفسير النتائج:

يتضح من نتائج جدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً في رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى التأثير الإيجابي للبرنامج الذي ساهم بشكل فعال وإيجابي في تحسين التفاعل الاجتماعي، حيث إن البرنامج التدريبي احتوي على ألعاب حركية واجتماعية صممت بأسلوب جمع بين المنافسة في الأداء والبهجة والسرور، كما أن الألعاب الحركية التي نفذت تمت علي شكل مسابقات مما لعب دوراً كبيراً في زيادة فاعلية أداء أطفال متلازمة داون مما أدى إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من (lagrca & santagrossi 1998)، ودراسة (Peter, 1993) علي أنه يمكن تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من خلال البرامج التدريبية المقترحة التي تستخدم أساليب متنوعة وشيقة في تدريبهم، كما أن تدريب الأطفال المعاقين ذهنياً علي تحسين المهارات الاجتماعية يمكن عن طريق استخدام أسلوب اللعب.

كما يتفق ذلك مع ما ذكرته دراسة كل من (Demmers, 2000)، ودراسة

(Abdul Karim, 1994) .

وبدراسة (Conger & Keane (1981) أن تدريب الأطفال المعاقين ذهنياً على الاجتماعية يؤدي الي تعديل سلوكهم واكتساب المهارات الاجتماعية وتحسنها لديهم.

ويري الباحثان إن اللعب يؤدي إلى إحداث تغييرات كبيرة في سلوك أطفال متلازمة داون وتسهم في إخراجهم من حالة النفور والبعد عن مواجهة الآخرين وتحسين التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وبين الآخرين.

وهذا يتفق مع ما ذكره (Ivory & Mccolum, 1991) إلى أن برنامج الألعاب الحركية يؤدي إلى إحداث تعديلات جوهرية في السلوك فتفاعل الأطفال فيما بينهم مع إقامة الحوار والتواصل والمساندة كفريق واحد يؤدي إلى إحداث تلك الفروق وتحسين التفاعل الاجتماعي.

كما يري الباحثان أن ما احتواه البرنامج التدريبي من ألعاب حركية واجتماعية جمعت ما بين المنافسة والحث عليها عند تنفيذ الألعاب الحركية الأمر الذي جعل الأطفال يتعرضون إلى مواقف معينة أدت إلى تشجيع المبادرة الايجابية فيهم مع زيادة الثقة بالنفس لدى أطفال متلازمة داون، وحثهم على الممارسة والأداء الذي ساهم في استئثارهم نحو اللعب والنشاط بجدية أكثر، حيث إن تكافؤ الفرص في مواقف اللعب الحركي ومواقف اللعب الاجتماعي وبشكل متوازن الأمر الذي أدى تحسين التفاعل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال.

وتؤكد دراسة (Abdul Karim, 1995. p153) أن مواقف اللعب توفر للأطفال فرصا للتفاعل مع الآخرين، فاللعب يسمح للطفل أن يجرب خياراته والحلول الممكنة لها فالألعاب البسيطة بقواعد وحدود تعطي كثيراً من الفرص للأطفال لتعلم احترام الآخرين ويحترموا الملكية ويلعبوا بطريقة تقبل اجتماعياً. واللعب

وما أوضحتته دراسة كل من (Yahya,Obeid& Magda 2005. p324) أنه يمكن تحسين العلاقات الاجتماعية والتفاعلات بين الأطفال بعضهم البعض من خلال تشجيعهم على أداء السلوك الاجتماعي المطلوب باستخدام أسلوب اللعب مع الأقران، ومن خلال ما سبق يتضح تحقق الفرض الأول.

كما أشارت نتائج جدول (7) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحثان ذلك التحسن إلى اهتمام أفراد المجموعة التجريبية بممارسة الأنشطة والألعاب الحركية والاجتماعية التي ساهمت في زيادة التفاعل الاجتماعي لديهم وقلة احتكاك أفراد المجموعة

فاعلية برنامج رياضي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون أحمد خليفة حسن

---

الضابطة ومشاركتهم في اللعب والحديث، وكذلك قلة المواقف والخبرات والتدريب الذي يحصل عليه أفراد المجموعة التجريبية بسبب التحاقهم ببرامج التدريب واندماجهم مع أقرانهم.

وهذا ما أشار إليه (Gaddafi,1996) أن أطفال متلازمة داون لا يختلفون عن غيرهم من الأطفال في الشعور بالحاجة إلى تقبل غيرهم واهتمامهم بهم وأشعارهم بالحب والألفة والصحة والصدقة غير أنه في كثير من الأحيان يقابل المجتمع هؤلاء الأطفال بالرفض والإزدراء والخجل من صحبتهم والبعد عن الارتباط بهم الأمر الذي يجعلهم يتعدون عن مخالطة الآخرين والتفاعل معهم. ويرى الباحثان أن تكوين الصداقات يعد عنصرا هاما من عناصر النمو الاجتماعي والتفاعل فيما بينهم وبين الآخرين فمنها يتعلم طفل متلازمة داون مبادئ الأخذ والعطاء ويتعرف على حقوقه التي يجب أن يحصل عليها من أصدقائه وواجباته نحوهم وبالتالي يساعده ذلك في اكتساب الخبرات الضرورية التي تتعلق بتحمل المسؤولية.

وهذا ما أوضحته دراسة (Al-Hajrasi & Amal Moawad, 2002) حيث يتحقق إشباع حاجة طفل متلازمة داون إلى تكوين الصداقات بإتاحة فرصة للتفاعل الاجتماعي بين الأطفال ومشاركتهم في اللعب والأنشطة المختلفة، ويحرص كل طفل في سلوكه على إرضاء أقرانه بما يجلب له السرور ويكسب حبهم وتقديرهم وترحيبهم به كعضو في جماعتهم.

كما ويتفق ذلك مع دراسة (Demmers,2000)، ودراسة (Abdul Karim,1994) التي أكدت أن التدريب على المهارات الاجتماعية يساعد في تعديل بعض الأساليب والأنماط السلوكية لدى أطفال متلازمة داون الذين يعانون من بعض الاضطرابات السلوكية كذلك في تحسين الأداء لديهم.

وفي هذا الصدد يذكر (Visser,2000) أن التنوع في الأنشطة والألعاب التي تقدم للأطفال له دور كبير في انشغال الأطفال وتفاعلهم مع غيرهم وبذلك يتم تفريغ طاقاتهم الزائدة نحو الأنشطة، كما أن الأطفال عندما يكلفون بمهام تثير فيهم روح التحدي وتتناسب مع ميولهم ما يجعلهم ينهمكون في تلك المهام لأنها تثير فيهم الإحساس بقيمة الذات.

وبذلك يرى الباحثان أن استخدام الألعاب الحركية والاجتماعية ساهمت بشكل كبير في تفوق أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة مما كان له الأثر في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم فاللعب يؤدي إلى إحداث تغيير في أسلوب تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية، وبذلك تحقق الفرض الثاني.

كما يتضح من نتائج جدول (8) عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في التفاعل الاجتماعي.

ويرجع الباحثان ذلك إلى ما تم خلال المرحلة الأخيرة من البرنامج التي تم خلالها إعادة تدريب الأطفال على بعض المهارات والقدرات الاجتماعية والألعاب الحركية التي تعين على إحداث التفاعلات الاجتماعية الأمر الذي يؤدي إلى عدم إحداث انتكاسة بعد انتهاء البرنامج حيث يعمل على استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد أن يكون قد انتهى.

وهذا ما أكده محمد (Mohammed, 2004. p128) أن إعادة تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية يسهم بشكل كبير في عدم إحداث انتكاسة وهبوط في التفاعل الاجتماعي بعد انتهاء البرنامج حيث يستمر أثر البرنامج وفاعليته بعد الانتهاء.

فاللعب يسهم بشكل كبير في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي لدى الأطفال حيث يتخلص الطفل من حال التمرکز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار وتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها الفوز، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

#### الاستخلاصات:

1. البرنامج المقترح له تأثير ايجابي على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون وفي اتجاه القياس البعدي.
3. نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية في مستوى التفاعل الاجتماعي قيد البحث وصلت إلى (37.38%) مما يدل على حدوث تحسن لأطفال العينة التجريبية نتيجة تعرضهم للبرنامج

#### المقترح

- قابلية الأطفال المصابين بمتلازمة داون على التفاعل من خلال اللعب.
- بناء علاقات اجتماعية للأطفال المصابين بمتلازمة داون مع أقرانهم.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1. دعوة القائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية في مجال المعاقين إلى الاستعانة بالبرنامج المقترح في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال متلازمة داون.

فاعلية برنامج رياضي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون أحمد خليفة حسن

---

2. توعية الأسر التي لديها طفل متلازمة داون بأهمية هذه البرامج وأثرها عليهم حتى يمكنهم التردد على المؤسسات التربوية والتعليمية التي تتبنى مثل هذه البرامج.
3. ضرورة توفير جميع الإمكانيات اللازمة من أجهزة وأدوات لتنفيذ البرامج المقننة والتأكد من سلامتها وصيانتها باستمرار.
4. صقل القائمين على رعاية الأطفال المصابين بمتلازمة داون بكيفية تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي من خلال عقد دورات وورش عمل لتمكينهم من التفاعل الإيجابي مع هؤلاء الأطفال.
5. استخدام الأساليب العلمية الحديثة في وضع برامج التدريب لأطفال متلازمة داون بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم.

## References:

- Abdul Karim, Afaf (1995). Kinetic programs and teaching for young people, Alexandria, Egypt, knowledge facility. Okasha, Ahmed. 1998. Physiological Psychology. Fourth edition, Dar Al Maaref, Cairo, Egypt.
- Abdul Karim, Amwal (1994). Evaluation of a special training program in behavior modification in raising the level of performance of mentally retarded children in some social skills. Unpublished Master Thesis, Arabian Gulf University, Bahrain.
- Al-Hajrasi, Amal Moawad (2002). Raising mentally handicapped children. Without edition number, Cairo, Egypt, Dar al-Fikr al-Arabi.
- Ali, Walaa Rabie (2011). Effectively train children with Down syndrome to use their mental image to improve their attention. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt, No. 145, Part I, pp. 11-40.
- Al-Kubaisi, Adel Nassif Jabr (2007). A small-scale educational curriculum and its effect on learning and retaining some motor abilities and developing social adaptation of the characteristics of Down's symptom campaign. Unpublished Ph.D. Thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, Iraq.
- Al-Malaq, Saud Issa Nasser (2001). Down's syndrome. Without edition number, Riyadh, Saudi Arabia, Bursa Printing Press.
- Bakhsh, Amira Taha (2002). The effectiveness of a training program to develop social interaction skills in reducing aggressive behavior in autistic children. Journal of Educational Sciences, Qatar, volume (1), number (1), pp. 129-157.
- Conger, J. C. and Keane, S. P. 1981. Social Skills Intervention in the Treatment of Isolated or with Down Children. Psychological Bulletin, 90 (3), 478-495.
- Demmers, L. A. 2000. Effective Mainstreaming for the Learning Children With Down Syndrome, with Behavior Problems. Psychological Abstracts, 66 (1), 146-180.
- Gaddafi, Ramadan Mohamed (1996). Care for the mentally retarded. Without edition number, Alexandria, Egypt, Modern University Office.
- Ghanem, Enas Mohamed Mohamed. 2011. Motive story and recreational games by using 3 purpose tools for the development of sensory-motive awareness and reduction of the more activity for the mentally handicapped. World journal of sport sciences, 4 (2), 126-13.

- Hussein, Siham Ali (2016). The impact of a proposed program on the development of some basic movements of children with Down syndrome. *Qadisiyah Journal of Physical Education Sciences, Iraq*, vol. 16, no. 1, pp. 151-157.
- Ibrahim, Marwan Abdul Majeed (2005). *Special Olympics Sports for Intellectual Abilities*, Amman, Jordan, Warraq Foundation.
- Ivoryj and Mccolum, J. 1999: Effects of social and isolate toys on social play in an inclusive setting *Journal of special education*, 4 (32).
- Khadi, V. and Kumari, P. 2010. Influence of child's, parental and familial characteristics on social and personal skills of mentally challenged children, *Karnataka J. Agric. Sci.*, 23 (5), 778-782.
- Lagreca, A.M.andSantagrossi, D.A.1998. SocialSkills Trainingwith Elementary School Students: A behavioral group approach *Journal of Consulting and clinical psychology*.
- Maher, Ahmed, and Adam, Ahmed (2005). *Physical Education for the Blind Cairo*. Without edition number, Cairo, Egypt, Anglo-Egyptian Library.
- Mohammed, Adel Abdullah (2004). *Mental disabilities*. Without edition number, Cairo, Egypt, Dar Al Rashad for printing and publishing.
- Qais, Naji, and Ahmad Bastawisi (1987). *Tests, measurement and the principles of statistics in the sports field*. No edition number, Baghdad, Iraq, Baghdad University Press.
- Peter, Hafez Peter (1993). The impact of a program to develop some aspects of cognitive activity and social skills on the harmonic behavior of preschool children. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.
- Sherif, Nadia Mahmoud (2001). Play as a dominant activity in the child's life and the role of the kindergarten teacher in its implementation. *Step Journal*, Arab Council for Childhood and Development, Cairo, Egypt, No. 13, pp. 28-30.
- Visser, J. 2000. *Managing Behavior in Classroom* .ondon: David Fulton Publishers.
- Yahya, Khawla Ahmad, and Obeid, Magda El Sayed (2005). *mental handicap*. Without edition number, Amman, Jordan, Wael Publishing House.
- Zoghbi, Ahmed (1994). *Psychological diseases and behavioral problems in children*, Sana'a, Yemen, House of wisdom for printing, publishing and distribution.